



أمانة شؤون الانتخابات

التقرير النهائي
عن مهمة بعثة جامعة الدول العربية
لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية
التي جرت بتاريخ 26-28/6/2014



أمانة شؤون الانتخابات

تقرير

بعثة جامعة الدول العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية
التي جرت خلال الفترة من 15 - 19 مايو 2014 للمصريين في الخارج
وأيام 26 و27 و28 مايو 2014 داخل جمهورية مصر العربية



أمانة شؤون الانتخابات

أولاً: مقدمة:

انطلاقاً من حرص جامعة الدول العربية على دعم مسيرة الديمقراطية وترسيخ الحكم الرشيد وتوسيع المشاركة السياسية، وتنفيذاً لما جاء في وثيقة "مسيرة التطوير والتحديث" التي اعتمدها مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية رقم 16- تونس 2004 من تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين واحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير في الدول العربية كافة.

واستجابةً للدعوة التي تلقاها معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية من السيد المستشار أنو العاص رئيس اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية بتاريخ 6 إبريل 2014 للمشاركة في متابعة الانتخابات الرئاسية المصرية ،

وفي ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين اللجنة العليا للانتخابات وجامعة الدول العربية حول مهمة بعثة جامعة الدول العربية في متابعة الانتخابات الرئاسية المصرية ،

وجّه معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية بمشاركة بعثة من جامعة الدول العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية برئاسة معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد لقطاع الإعلام والاتصال، وعضوية (100) متابعاً من موظفي الأمانة العامة ينتمون إلى (17) جنسية عربية، ليس من بينها الجنسية المصرية، وذلك ضماناً لحيدة كافة متابعي البعثة.



أمانة شؤون الانتخابات

ثانياً: الاستعدادات والتحضيرات للمهمة:

- بدأت الأمانة العامة الاستعداد والتحضير لهذه المهمة منذ تلقيها الدعوة للمشاركة في متابعة الانتخابات بتاريخ 6 إبريل 2014 حيث قامت الأجهزة المعنية في الأمانة العامة بدراسة الجوانب المختلفة للمهمة والوقوف على الإمكانيات والاستعدادات اللازمة لمشاركة الجامعة العربية في هذه المهمة

قامت الأجهزة المعنية بالانتخابات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بما يلي:

1. متابعة التحضيرات والترتيبات التي قامت بها الجهات المصرية المعنية بتنظيم الانتخابات، وذلك منذ إعلان اللجنة العليا للانتخابات بتاريخ 2014/4/30 فتح باب الترشح لمن يرغب في خوض السباق الرئاسي.
2. الاطلاع على الدستور المصري والقوانين والتشريعات التي صدرت في جمهورية مصر العربية، خاصة القانون رقم 73 لسنة 1956 الخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية وتعديلاته والقانون رقم 22 لسنة 2014 الخاص بتنظيم الانتخابات الرئاسية، كما تم الاطلاع على كافة الإجراءات والتعليمات التي أصدرتها اللجنة العليا للانتخابات في هذا الشأن.
3. متابعة مجريات التغطية الإعلامية والحملات الانتخابية.
4. متابعة تطورات الأوضاع ووجهات النظر على الساحة السياسية المصرية إزاء العملية الانتخابية.
5. إعداد الترتيبات الفنية واللوجستية لمشاركة الجامعة في متابعة انتخابات المصريين في الخارج عن طريق بعثاتها في 15 دولة أجنبية وعربية.
6. اعداد كافة الترتيبات الفنية واللوجستية المتعلقة بمهمة بعثة الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية بالتعاون مع قطاع الشؤون المالية والادارية.
7. اعداد غرفة عمليات مجهزة بأحدث الاجهزة والاليات اللازمة لمتابعة عملية الانتخابات طيلة الايام الثلاث للانتخابات.
8. اعداد خطة اعلامية متكاملة تتضمن اجراء لقاءات صحفية وتلفزيونية واذاعية لتوضيح الدور الذي تقوم به الامانة العامة للجامعة في متابعة الانتخابات بشكل عام .



أمانة شؤون الانتخابات

9. تعزيز القدرات المؤسسية لجميع المشاركين في المتابعة حول حقوق وواجبات المتابع وتدريبهم على استيفاء الاستبيانات المطلوبة للمتابعة في الزيارات الميدانية للجان الانتخابات.
10. تعزيز القدرات المؤسسية للفريق العامل في غرفة العمليات وتدريبهم على استخدام الاجهزة المختلفة والية تعبئة الاستبانات المطلوبة.
11. اعداد ملف لمتابعة أنشطة البعثة على الموقع الرسمي لجامعة الدول العربية ووسائل التواصل الاجتماعي.

ثالثا: توقيع الاتفاقية مع اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية

- وقعت معالي السفارة الدكتورة هيفاء أبو غزالة مع معالي المستشار أنور العاص رئيس اللجنة العليا للانتخابات بتاريخ 15 إبريل 2014 مذكرة تفاهم حول مهمة بعثة جامعة الدول العربية للانتخابات الرئاسية المصرية بمشاركة وحضور العديد من رؤساء وممثلي بعثات جامعة الدول العربية ووسائل الاعلام المختلفة، وقد تم نقل حفل توقيع المذكرة مباشرة على كافة القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقد نصت مذكرة التفاهم على جملة من الأمور التي تحدد الحقوق والواجبات، وتوضح مدى تطبيق المتابعة الدولية في ما يلي:

1. متابعة العملية الانتخابية.
2. متابعة مدى الالتزام بالقوانين والقرارات والإجراءات الصادرة عن لجنة الانتخابات الرئاسية.
3. متابعة عملية الفرز وإعلان النتائج.

- أعطت مذكرة التفاهم حرية التحرك لبعثة الجامعة العربية والحصول على الوثائق وإجراء الاتصالات اللازمة، وطلب الاستيضاحات من جميع الهيئات المعنية بالعملية الانتخابية، ومتابعتها منذ الإعلان عنها وحتى نهايتها بإجراء عملية الفرز وإعلان النتائج، مع ضرورة التزام بعثة الجامعة باحترام الدستور والقانون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعدم إعاقة المسار الطبيعي للعملية الانتخابية أو التأثير فيها، والالتزام بالتجرد وبضوابط القوانين والإجراءات الصادرة عن اللجنة العليا للانتخابات.



أمانة شؤون الانتخابات

رابعاً : مهمة وفد المقدمة واجتماعات وأنشطة البعثة:

في إطار الاستعداد للمهمة، وبناءً على توجيهات معالي الأمين العام، عقدت السفارة أبو غزالة رئيس البعثة مجموعة من الاجتماعات مع الجهات المصرية المعنية بالعملية الانتخابية، والتي جاءت كما يلي:

الجهات التي التقت بها البعثة:

1. الجهات الحكومية المصرية:

عقد الوفد اجتماعات مع المسؤولين في الجهات الحكومية المعنية بالانتخابات، وذلك بهدف التعرف على الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية للإعداد للانتخابات، وخاصةً مع معالي وزير الخارجية والمسؤولين في الوزارة، وكذلك مع المسؤولين في وزارة الداخلية، إضافة إلى الاجتماع مع معالي السيد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين .

2. اللجنة العليا للانتخابات:

اجتمع الوفد مع معالي المستشار أنور العاص رئيس اللجنة العليا للانتخابات وأعضائها، حيث جرى خلال الاجتماع مناقشة طبيعة الدور الذي تضطلع به بعثة جامعة الدول العربية خلال متابعتها للعملية الانتخابية، بالإضافة إلى التوصيات التي أصدرتها بعثة الجامعة التي تابعت الاستفتاء على الدستور المصري وسبل معالجة السلبات وتلافيها.

3. بعض ممثلي المنظمات الدولية التي شاركت في متابعة العملية الانتخابية:

اجتمع الوفد مع عدد من ممثلي المنظمات الدولية التي شاركت في متابعة العملية الانتخابية (الاتحاد الأوروبي - منظمة الديمقراطية الدولية - المنظمة الدولية للفرانكفونية - الشبكة الدولية للحقوق والتنمية) حيث جرى خلال هذه الاجتماعات تبادل الآراء والملاحظات حول مجريات العملية الانتخابية.



أبرز النقاط التي أكدت عليها السفارة هيفاء أبو غزالة خلال اجتماعات البعثة:

1. التأكيد على اهتمام جامعة الدول العربية بمتابعة الانتخابات التي تجرى في الدول العربية، وخاصةً في جمهورية مصر العربية لما لها من دور محوري وأساسي في دعم وتعزيز التوجهات الديمقراطية ومسيرة العمل العربي المشترك.
2. جاءت مشاركة جامعة الدول العربية في متابعة الانتخابات الرئاسية المصرية تلبيةً للدعوة التي تلقاها السيد الأمين العام من السيد المستشار أنو العاص رئيس اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية بتاريخ 6 إبريل 2014 للمشاركة في متابعة الانتخابات الرئاسية المصرية.
3. التأكيد على دعم الجامعة العربية الكامل لمصر في هذه المرحلة الهامة من تاريخها باعتبارها دولة رئيسية في جامعة الدول العربية وبما لها من تاريخ عريق ومؤثر في مفاصل العمل العربي المشترك.
4. التأكيد على اعتزام الجامعة العربية القيام بدور فعال في متابعة هذه الانتخابات، لاسيما في ظل وجود بعثات أخرى من منظمات دولية متعددة.
5. الإشارة إلى أهمية هذه الانتخابات بالنسبة لمصر والعالم العربي في ضوء ما شهدته المنطقة العربية من تطورات وأحداث خلال السنوات الماضية.
6. التطلع إلى سير العملية الانتخابية في أجواء تتسم بالشفافية والنزاهة والديمقراطية وفقاً للمعايير الدولية المتعارف عليها، وأن تعكس نتائجها إرادة الشعب المصري في اختيار من يمثله وفقاً لإرادته الحرة، وأن تسهم في ترسيخ مسيرة الديمقراطية في العالم العربي.
7. استعراض منهجية عمل جامعة الدول العربية في مراقبة الانتخابات خلال السنوات الماضية، حيث تشارك في مهام مراقبة الانتخابات بناءً على دعوة تتلقاها الأمانة العامة لهذا الغرض، ويصدر الفريق في نهاية كل مهمة بيانا ختاميا بعد إعلان النتائج، ويرفع تقريراً عن مهمته إلى السيد الأمين العام للجامعة يتضمن المتابعات التي رصدها الفريق حول العملية الانتخابية، يذكر فيه الايجابيات والسلبيات، كما يُضمّن الفريق تقريره التوصيات اللازمة لتحسين الأداء في الانتخابات المقبلة، ويبعث الأمين العام بدوره نسخة من هذا التقرير إلى الجهات المعنية في الدول العربية.



أمانة شؤون الانتخابات

8. التأكيد على خبرة الجامعة العربية في مجال مراقبة الانتخابات، حيث أرسلت حتى الان ما يزيد عن 55 بعثة مراقبة انتخابات، شملت انتخابات رئاسية وبرلمانية واستفتاءات جرت في العديد من الدول العربية، وفي عدد من الدول الأجنبية، وشارك فيها أكثر من 800 مراقباً.
9. تمتلك جامعة الدول العربية فريقاً مدرباً ويتمتع بخبرة عالية في مجال الانتخابات، ويعتمد هذا الفريق في عمله المعايير الدولية المتبعة في هذا المجال.
10. الإشارة إلى أن بعثة جامعة الدول العربية المشاركة في مراقبة الانتخابات الرئاسية المصرية تتكون من 100 متابعاً من موظفي الأمانة العامة ممن يتمتعون بالخبرة في مجال مراقبة الانتخابات، كما سبق للعديد منهم المشاركة في بعثة جامعة الدول العربية لمتابعة الاستفتاء على الدستور المصري الذي جرى بتاريخ 14 و15 يناير 2014.
11. تقسيم أعضاء بعثة الجامعة إلى (32) فريقاً، بحيث يتشكل كل فريق من عضوين (متابعين) لتغطية (22) محافظة مصرية.
12. التأكيد على التزام متابعي بعثة الجامعة العربية بالدستور والقوانين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية أثناء مهمتهم.
13. التأكيد على ضرورة توعية الناخب المصري بالإجراءات المتعلقة بالعملية الانتخابية وأهمية المشاركة فيها، والإشارة إلى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه منظمات المجتمع المدني في هذا المجال.
14. الإشادة بالدور الهام الذي تقوم به اللجنة العليا للانتخابات وكافة الجهات المصرية الأخرى المعنية من أجل الخروج بالانتخابات في أحسن صورة وعلى النحو الذي يتماشى مع أحكام الدستور والقانون والمعايير الدولية المتبعة في مجال الانتخابات.
15. قيام الجامعة العربية ولأول مرة بمتابعة مجريات العملية الانتخابية للمصريين في الخارج في 15 دولة، والتي جرت خلال الفترة من 15 - 2014/5/19، وذلك عن طريق بعثات الجامعة المعتمدة لدى الدول التي توجد فيها جاليات مصرية. علماً بأن الجامعة كانت في العديد من الدول هي المنظمة الإقليمية الوحيدة التي تابعت الانتخابات الرئاسية .



أمانة شؤون الانتخابات

أهم النقاط الذي أثارها معالي السيد نبيل فهمي وزير الخارجية:

- التأكيد على اهتمام مصر البالغ بمشاركة جامعة الدول العربية في متابعة الانتخابات الرئاسية المصرية بوصفها حدثاً هاماً في تاريخ مصر المعاصر.
- تأكيد وزارة الخارجية المصرية بتقديم كافة سبل الدعم لتسهيل مهمة بعثات متابعة الانتخابات من المنظمات الإقليمية والدولية، وبشكل خاص بعثة الجامعة العربية.
- الترحيب بالدور الذي لعبته الجامعة في متابعة عملية انتخابات المصريين في الخارج، والتي أشرفت عليها السفارات المصرية في مختلف دول العالم، وشاركت الجامعة في متابعته في (15) دولة.
- الإعراب عن التزام مؤسسات الدولة المصرية بإجراء انتخابات حرة ونزيهة تعبر عن إرادة المصريين في ظل دستور جديد أقره الشعب المصري بأغلبية ساحقة في الاستفتاء الذي أجري في شهر يناير الماضي.
- التشديد على اهتمام مصر البالغ بتواجد الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية بوصفها حدثاً هاماً في تاريخ مصر المعاصر.

أهم النقاط التي طرحها مدير الإدارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية:

- الإعراب عن الشكر والتقدير لمشاركة الجامعة العربية في متابعة الانتخابات الرئاسية، والتي تعزز من مفهوم الشفافية والديمقراطية.
- الإشارة إلى دور وزارة الداخلية في الانتخابات، والتي تضطلع بمهام الإعداد والتحضير لهذه الانتخابات بما في ذلك توفير كافة الموارد البشرية والمالية التي تتطلبها العملية الانتخابية.
- التأكيد على اعتزام الوزارة القيام بعملية تأمين مراكز الاقتراع خلال أيام الانتخابات على أكمل وجه، وذلك بالتنسيق بين قوات الشرطة والجيش.
- الإعراب عن الأمل في ان تجرى هذه الانتخابات في جو من الشفافية والهدوء، وأن يعبر الصندوق عن الإرادة الحرة للشعب في اختيار من يراه مناسباً لقيادة البلاد.



أمانة شؤون الانتخابات

النقاط التي ذكرها ممثلو المنظمات الدولية المختلفة التي اجتمعت بها البعثة (الاتحاد الأوروبي -

منظمة الديمقراطية الدولية - المنظمة الدولية الفراكفونية - الشبكة الدولية للحقوق والتنمية):

- التطرق إلى تكوين أعضاء البعثات المختلفة، والتي جاءت على النحو التالي:
 1. تشكلت بعثة الاتحاد الأوروبي من 150 متابعاً تم تقسيمهم إلى 66 فريقاً في 26 محافظة مصرية.
 2. تشكلت بعثة منظمة الديمقراطية الدولية من 100 مراقباً في 25 محافظة مصرية.
 3. تشكلت بعثة الفراكفونية الدولية "بعثة خبراء" من 6 خبراء لمتابعة الانتخابات.
- الترتيبات لمشاركة البعثات المختلفة في متابعة الانتخابات، ومنها إنشاء غرف العمليات المعنية بالتواصل مع المتابعين خلال أيام الانتخابات وخطط انتشار الفرق.
- الاتفاق على مواصلة التنسيق بين ممثلي هذه البعثات.

أنشطة رئيسة البعثة

عقدت السفارة الدكتورة هيفاء أبو غزالة رئيسة البعثة العديد من اللقاءات الصحفية والتلفزيونية وأصدرت العديد من التصريحات طوال مهمة البعثة، تناولت خلالها كافة الجوانب المتعلقة بعمل البعثة وانتشارها وأنشطتها والتفاصيل الفنية واللوجستية المتعلقة.



خامساً: عمليات المتابعة أيام الانتخابات
(15 - 19 يونيو 2014 لانتخابات المصريين في الخارج)
(26 و 27 و 28 مايو 2014 داخل مصر)

1. إنشاء غرفة عمليات لمتابعة أعضاء البعثة:

أنشئت هذه الغرفة بمقر إدارة الأزمات التابعة لقطاع الإعلام والاتصال بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والتي تم تجهيزها بأدوات الاتصال والرصد الإعلامي اللازمة للمهمة، وضمت في عضويتها (18) موظفاً من موظفي الأمانة العامة، واضطلعت بالمهام التالية:

- التواصل مع متابعي انتخابات المصريين في الخارج في 15 دولة، والتي جرت خلال الفترة من 15 - 19 يونيو 2014.
- التواصل مع متابعي البعثة وتلقي ملاحظاتهم بشكل دوري خلال أيام الاقتراع.
- إبلاغ المتابعين بالتعليمات والإرشادات التي تصدر عن رئاسة البعثة.
- تلقي الاتصالات من المتابعين.
- الرصد الإعلامي لتطورات الأحداث على مدار الساعة خلال أيام الاقتراع وإصدار تقريرين اعلاميين يوميا حول متابعة وسائل الاعلام المختلفة للانتخابات
- إصدار ثلاثة نشرات حول متابعة الانتخابات خلال يوم الانتخابات ومناقشه أبرز ما جاء فيها مع رئيس البعثة

2. مرحلة الاقتراع:

أولاً: متابعة اقتراع المصريين في الخارج 15 - 19 مايو 2014
شاركت الجامعة العربية بـ 15 فريق في متابعة اقتراع المصريين في (15) سفارة وقنصلية مصرية في الخارج، والتي جرت خلال الفترة من 15 - 19 مايو 2014.

ثانياً: متابعة عملية الاقتراع التي جرت خلال الفترة من 26 - 28 مايو 2014 داخل مصر
تشكلت بعثة الجامعة العربية من (32) فريق لمتابعة الاقتراع الذي جرى أيام 26 و 27 و 28 مايو 2014، حيث تابع أعضاء بعثة الجامعة مجريات يوم الانتخاب في (22) محافظة مصرية، حيث قام المتابعون بزيارة (1733) لجنة فرعية تواجدت في (1123) مركز تصويت.



توصل المتابعون خلال الزيارات إلى تقييم مدى توافق مجريات عمليتي التصويت والفرز خلال يوم الانتخاب مع الإجراءات المنصوص عليها في القانون، وتوافقها مع المعايير الدولية، ومنها إجراءات افتتاح وإغلاق اللجان وتكوينها، وخطوات عملية التصويت وتوافر المواد اللوجستية اللازمة لإتمامها، وكذلك متابعة الإقبال على مراكز التصويت من قبل الناخبين.

3. مرحلة الفرز:

أولاً: متابعة عملية الفرز بتاريخ 19 مايو 2014

تابع 15 فريق عملية الفرز في (15) سفارة وقنصلية مصرية في الخارج، والتي جرت بعد مد التصويت إلى يوم 19 مايو 2014 نظراً لكثافة التصويت.

ثانياً: متابعة عملية الفرز بتاريخ 28 مايو 2014

شاركت فرق البعثة في متابعة عملية الفرز وإعلان النتائج فور الانتهاء من عملية التصويت بعد تمديدتها إلى يوم الأربعاء الموافق 28 مايو 2014، والتي انتهت في موعدها الساعة التاسعة مساءً، وقد حضر أعضاء البعثة عملية الفرز في (47) لجنة فرز، حيث قام متابعو بعثة الجامعة خلال عملية الفرز بتقييم ومراجعة الإجراءات التالية:

- التأكد من سلامة جميع الخطوات والإجراءات الخاصة بها ومدى مطابقتها لما نص عليه القانون.
- تنظيم عملية الفرز بشكل عام.
- شفافية إجراءات عملية الفرز.
- مدى معرفة أعضاء مكاتب التصويت بإجراءاتها وإدارتها.
- كتابة محضر النتائج النهائية.



أمانة شؤون الانتخابات

إعلان النتائج

أعلن السيد المستشار أنور العاص نتائج الانتخابات بتاريخ 3 يونيو 2014، والتي جاءت على النحو التالي:

عدد المصوتين في الخارج: 318033 ناخباً وناخبةً

عدد الناخبين: 53909306 ناخباً وناخبةً

عدد المصوتين: 25260190 ناخباً وناخبةً

الأصوات الصحيحة: 24537615 ناخباً وناخبةً

الأصوات الباطلة: 1040608 ناخباً وناخبةً

نسبة المشاركة: 47.45 %

المرشح الفائز: عبد الفتاح السيسي 23780104 صوت بنسبة 96.91 %

المركز الثاني: حمدين صباحي 757511 صوت بنسبة 3.09 %

سادساً: بيان بعثة الجامعة:

أصدرت معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة رئيسة بعثة الجامعة خلال مؤتمر صحفي بياناً أولاً تناولت فيه منهجية العمل التي إتبعتها بعثة جامعة الدول العربية، والمحافظات التي تواجدت فيها فرق البعثة، وعدد المراكز واللجان الفرعية التي زارتها، مؤكدةً على أن السلبيات التي رصدها المتابعون خلال أيام الانتخابات لم تؤثر على سير العملية الانتخابية في مجملها، وذلك لكونها سلبيات ذات طابع فني يمكن معالجتها وتداركها مستقبلاً، وبالتالي لن تؤثر على النتائج النهائية للانتخابات.



سابعاً: ملاحظات البعثة

الملاحظات الإيجابية

- اتسمت عملية انتخابات المصريين في الداخل والخارج في مجملها بالإعداد والتنظيم الجيد واتباع الإجراءات الصحيحة.
- ساعد استخدام جهاز القارئ الإلكتروني في الخارج في التعرف على بيانات الناخبين وتسهيل إجراءات تصويتهم.
- جرت العملية الانتخابية بشكل عام بطريقة منظمة، ووفقاً للإجراءات المنصوص عليها في القانون والتعليمات التنفيذية للجنة العليا للانتخابات.
- أدت زيادة عدد اللجان الفرعية من 13099 إلى 13899 لجنة فرعية إلى تخفيف الازدحام الذي كانت تشهده اللجان مقارنةً بالانتخابات الماضية.
- التأمين الجيد لمكاتب الاقتراع من قبل أفراد الشرطة والجيش.
- المشاركة الجيدة للنساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في التصويت.
- توفر المواد اللوجستية التي تطلبتها عملية الاقتراع في اللجان الفرعية.
- تمت عملية الاقتراع بشكل سليم ووفق الإجراءات المنصوص عليها.
- انتظام تواجد أعضاء اللجان الفرعية في مواقعهم في معظم الأحيان.
- تواجد منظمي الطابور أسهم في حسن تنظيم سير العملية الانتخابية في مراكز الاقتراع.
- المشاركة الجيدة من قبل العديد من المنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني في متابعة العملية الانتخابية.
- عدم تواجد قوات الأمن داخل اللجان.
- تقديم المساعدة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعاون السادة القضاة مع المتابعين الدوليين وتسهيل أداء مهمة المتابعين.
- أسهمت معرفة رؤساء وموظفي اللجان بالإجراءات الخاصة بعملية الفرز في إتقانها بشكل منظم وفي الوقت المناسب.



الملاحظات السلبية

- لاحظ متابعو البعثة استمرار مظاهر الدعاية الانتخابية خلال أيام الاقتراع في الخارج
- كما لاحظ متابعو البعثة في الخارج قيام بعض الناخبين بالتصويت بطريقة عفوية لا تتماشى مع مبدأ الحفاظ على سرية الاقتراع في بعض اللجان.
- التأخر في افتتاح بعض اللجان الفرعية.
- عدم تعليق كشوف الناخبين خارج بعض اللجان الفرعية.
- عدم استخدام الحبر الفسفوري في بعض اللجان رغم توفره.
- وجود بطاقات اقتراع غير مختومة في بعض اللجان.
- كابينة الاقتراع كانت موضوعة بشكل لا يضمن سرية الاقتراع في بعض اللجان.
- عدم غلق صناديق الاقتراع بشكل محكم في بعض اللجان.
- عدم تواجد مندوبي أحد المرشحين داخل العديد من اللجان.
- ضعف مشاركة الشباب في العملية الانتخابية.
- استمرار مظاهر الدعاية الانتخابية داخل وخارج عدد من مراكز الاقتراع (استخدام مكبرات الصوت والأغاني)، بما يعد مخالفة لفترة الصمت الانتخابي.
- وجود بعض الصناديق مغلقة بعدد أقل من العدد المحدد (4 أقفال).
- دخول بعض الناخبين بأعلام المرشحين داخل بعض لجان الاقتراع أحياناً.
- عدم السماح للمتابعين في بعض الأحيان بدخول المراكز الانتخابية من قبل قوات الأمن، والطلب منهم الانتظار حتى الحصول على تصريح للدخول بالرغم من إظهار بطاقات الاعتماد الممنوحة لهم من اللجنة العليا للانتخابات، وقد يرجع هذا الأمر إلى عدم المعرفة الكافية بدور المتابع وحقوقه، مع الإشارة إلى تدخل اللجنة العليا للانتخابات لمعالجة الوضع فور إبلاغها عن حالات منع المتابعين من دخول اللجان.
- عدم وعي بعض الناخبين بخطوات وإجراءات عملية التصويت، خاصة في المناطق الريفية والنائية، الأمر الذي يتطلب زيادة حملات التوعية مستقبلاً.
- محدودية مشاركة الأحزاب السياسية في المشهد الانتخابي.



ثامناً: توصيات البعثة:

جرت انتخابات الرئاسة المصرية في ظل ظروف استثنائية وتحديات بالغة الصعوبة، وقد مثل الوضع الأمني التحدي الأكبر الذي واجه الانتخابات، والذي نجحت الدولة المصرية في التعامل معه بنجاح كبير أدى إلى إنجاز العملية الانتخابية ومرورها بسلام. وفي إطار ما تابعته بعثة جامعة الدول العربية من مجريات وظروف صاحبت العملية الانتخابية بمجملها، وفي ضوء السلبيات التي رصدتها البعثة، والتي سبق وأن أكدت عدم تأثيرها على النتائج النهائية، وعلى أنها سلبيات يمكن معالجتها في الاستحقاقات المقبلة في إطار عملية الإصلاح والتطوير، تتقدم البعثة بالتوصيات والمقترحات التالية:

1. تشيد بعثة الجامعة العربية بالدور الهام الذي اضطلعت به كل من اللجنة العليا للانتخابات في الإشراف على العملية الانتخابية بكافة مراحلها، والوزارات المعنية بالعملية الانتخابية (خاصة قيادة الجيش المصري وزارات الداخلية والتنمية الإدارية والعدل) والتي تمثلت مهمتها الأساسية في توفير كافة الترتيبات المادية والبشرية لضمان حسن سير العملية الانتخابية، وهو الأمر الذي تحقق في هذه الانتخابات التي تميزت بالإعداد والتنظيم الجيد الذي أسهم في إنجاز الانتخابات، إلا أن البعثة وفي الوقت الذي تشيد بالعمل والجهد المقدر الذي بُذل للتحضير للانتخابات، توصي بإنشاء مفوضية مستقلة دائمة للانتخابات خلال المرحلة المقبلة، تملك إعلان وتطبيق وتنفيذ الأنظمة والقواعد والإجراءات المتعلقة بالاستفتاءات والانتخابات في مصر، وأن تكون هيئة مستقلة إدارياً ومالياً، تختص بإدارة العملية الانتخابية، وأن يخصص لها مقر دائم في العاصمة. وهذا الإجراء من شأنه تعزيز حيادية إدارة الانتخابات، والنأي بالجهات المشرفة على العملية الانتخابية من التعرض للانتقادات والتشكيك في حياديتها من قبل الجهات الناقبة والمتابعة، كما أن من شأنه رفع قدرة وكفاءة الإدارة الانتخابية، والمساهمة في تطوير وتحسين الأداء ومعالجة السلبيات في الاستحقاقات الانتخابية المستقبلية بكافة أشكالها (الرئاسية والبرلمانية والمحلية والاستفتاءات).
2. تتوجه البعثة بخالص الشكر والتقدير لكافة السادة القضاة على الترحيب وسعة الصدر عند استقبال متابعي البعثة خلال أيام الانتخابات، إلا أنه تجب الإشارة إلى أنه قد منع متابعو البعثة في بعض الحالات من دخول عدة مراكز انتخابية من قبل قوات الأمن، بالرغم من إظهار



تصريح المتابعة الصادر من اللجنة العليا للانتخابات، وبناءً عليه، توصي البعثة بضرورة بذل جهود أكبر في مجال التوعية بدور المتابع وحقوقه وواجباته مستقبلاً.

3. تتفهم البعثة الأسباب والدوافع التي دعت اللجنة العليا للانتخابات لتمديد الانتخابات ليوم ثالث، والتي أشار إليها رئيس اللجنة في بيانه عند إعلان النتيجة، كما تتفق مع قانونية هذا الإجراء الذي يقع ضمن اختصاصات اللجنة، إلا أن البعثة توصي مستقبلاً بعدم مد فترة التصويت لأيام إضافية تفادياً لأي انتقادات أو ملاحظات من شأنها التشكيك في صحة قرارات اللجنة.

4. فيما يتعلق بالجانب الإعلامي للعملية الانتخابية، لاحظت البعثة ما يلي:

- تشيد البعثة بالحيادية التي أظهرها الإعلام الرسمي في تغطية الفعاليات المتعلقة بكلا المرشحين خلال فترة الحملات الانتخابية، إلا أنه وفي الوقت نفسه، توصي البعثة بضرورة تطبيق إجراءات تضمن تغطية متوازنة للمرشحين في الظهور في الإعلام الخاص، وذلك إعمالاً لمبدأ العدالة والمساواة في الظهور الإعلامي بين المرشحين، وفي هذا الإطار، تقترح البعثة تبني ميثاق الشرف الإعلامي العربي (مرفق)، الصادر عن مجلس وزراء الإعلام العرب، كمرجعية للقنوات الخاصة.

- رصد متابعو بعثة الجامعة خلال يوم الاقتراع استمرار الدعاية الانتخابية خارج عدد من مراكز التصويت التي زاروها، وذلك رغم سريان فترة الصمت الانتخابي التي حددها القانون ببومين قبل بدء عملية الاقتراع، مما يعد مخالفة قد تؤثر على إرادة الناخبين. وبناءً عليه، تؤكد البعثة على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان وقف هذه الظاهرة السلبية والحد منها في الانتخابات المقبلة، وضرورة تطبيق الإجراءات العقابية الرادعة لمرتكبيها، وبذل مزيد من جهود التوعية بمساوئها، كما توصي البعثة باتخاذ الإجراءات التالية للانتخابات المقبلة:

- تطبيق إجراءات رادعة على مرتكبي المخالفات في فترة الحملات الانتخابية.
- رصد الانتهاكات في الحملات الانتخابية في كافة وسائل الإعلام الرسمي والخاص السمعي والمرئي، وإعلان هذه الانتهاكات للرأي العام.

5. رصد متابعو البعثة في بعض الأحيان حالات من عدم دراية الناخب بالخطوات الإجرائية المطلوبة لإتمام عملية التصويت، وخاصةً بالنسبة للمصوتين كبار السن والأمية وذوي الاحتياجات الخاصة الذين طالبوا المساعدة من رؤساء وموظفي مكاتب التصويت في بعض



الأحيان. وفي هذا الإطار، توصي البعثة بزيادة حملات التوعية الإعلامية لتعريف الناخب بهذه الخطوات، وخاصة في فئة كبار السن والأميين وذوي الاحتياجات الخاصة.

6. حددت لجنة الانتخابات الرئاسية فترة بقاء المتابع داخل اللجنة بنصف ساعة على أقصى تقدير يحق للقاضي الطلب من المتابع الانصراف من اللجنة، وقد يرجع هذا الأمر إلى الرغبة في تقليل الضغوط على القضاة خاصة في حالة الزحام الشديد داخل اللجان، وفي هذا الإطار تقترح البعثة أن يتم إلغاء تحديد فترة بقاء المتابعين داخل لجان الاقتراع، مع إعطاء القاضي الحق في الطلب من المتابع المغادرة في حالة الازدحام دون الحاجة لتحديد فترة بقاءه فيها.

7. بلغت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات 47.45% وهي نسبة مشاركة مقبولة عالمياً، إلا أن متابعي البعثة لاحظوا انخفاضاً في إقبال الشباب على التصويت، الأمر الذي يقتضي زيادة حملات التوعية ودراسة أسباب هذا الأمر ومعالجته سعياً لمشاركة أوسع من قبل كافة فئات الشعب المصري في الاستحقاقات الانتخابية المستقبلية.

8. تابعت الجامعة العربية ولأول مرة انتخابات المصريين في 15 دولة الخارج، والتي جرت وفقاً للإجراءات المنصوص عليها، وشهدت كثافة عالية في التصويت في العديد من الدول، إلا أن متابعي البعثة لاحظوا استمرار الدعاية الانتخابية خارج بعض السفارات والقنصليات في الخارج، وهو أمر لم يكن ممنوعاً من الناحية النظرية نظراً لعدم انتهاء فترة الحملة الانتخابية وقت إجراء انتخابات الخارج، إلا أن هذا الأمر قد يعد من ضمن العوامل التي تؤثر على إرادة الناخبين، وبناءً عليه، توصي البعثة بالعمل على منع مظاهر الدعاية الانتخابية في الخارج في الاستحقاقات الانتخابية المستقبلية.

9. تشيد بعثة الجامعة العربية بالجهود التي بذلتها الجهات المصرية المعنية لتدريب وتهيئة موظفي مكاتب التصويت على كافة الإجراءات المتعلقة بسير العملية الانتخابية، وهو الأمر الذي رصده متابعو البعثة على أداء موظفي مكاتب التصويت الذي اتسم بالمهنية والمعرفة. وفي هذا الإطار، تؤكد البعثة أهمية مواصلة جهود التدريب والتثقيف في الانتخابات المقبلة وذلك عبر إجراء المزيد من دورات التثقيف لموظفي مكاتب التصويت لدعم بناء من القدرات والكفاءة مع الحرص على اختيار العناصر التي أصبحت لديها الخبرة والتجربة في الانتخابات المستقبلية.

10. هذا وتتوجه البعثة بالشكر والتقدير لدولة رئيس الوزراء على اتصاله الهاتفي مع رئيسة البعثة فور الانتهاء من اللقاء البيان الصحفي وإشادة دولته بشهادة الحق التي صدرت من



أمانة شؤون الانتخابات

بعثة الجامعة ، كما تتوجه بالشكر والتقدير لدولته على استقباله لرئيسة البعثة حال الانتهاء من العملية الانتخابية و اعلان النتائج ، والى كافة الوزراء والمسؤولين الرسميين ووسائل الاعلام المختلفة على تعاونها مع بعثة الجامعة في تغطية كافة الانشطة التي قامت بها البعثة خلال العملية الانتخابية.

وفي النهاية، تتوجه جامعة الدول العربية بخالص التهاني إلى الشعب المصري على نجاح الانتخابات الرئاسية التي جرت في مناخ جيد وسليم اتسم بالتنظيم المحكم والنزاهة الكاملة وتم خلالها انجاز المحطة الثانية لخارطة المستقبل من أجل تكريس المسار الديمقراطي وإرساء دعائم المؤسسات الدستورية للدولة العصرية القوية.

كما تتوجه الجامعة بأسمى تهانيها إلى المرشح الفائز في هذه الانتخابات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، متمنيةً لسيادته كل التوفيق والسداد في قيادة مصر نحو مواصلة نهضتها التنموية والحضارية وتعظيم دورها الريادي ضمن أسرتها العربية وفي محيطها الإقليمي والدولي.